

الدرس ٩١ | التعليق على كتاب السنة لأبي بكر الخلال | للشيخ

خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه. ومن تبع هداه اما بعد فهذا هو المجلس التاسع عشر من قراءة كتاب السنة على فضيلة شيخنا المحدث خالد الفريج حفظه الله. قال المصنف - 00:00:00

الخلال ولا زلنا في رده على الترمذى الجهمي في الصفحة مية وتسعين سمعته يقول ذلك وقال ابو العباس هارون ابن العباس الهاشمي من رد حديث مجاهد فهو عندي جهمي ومن رد - 00:00:20

قب爾 النبي صلی الله علیہ وسلم فهو عندي زنديق لا يستتاب. ويقتل لأن الله عز وجل قد فضلہ صلی الله علیہ وسلم على الانبياء عليهم السلام وقد روي عن عبدالله رضي الله وقد روي عن الله عز وجل انه قال لا اذکر الا ذکرت معي ويروى في قوله - 00:00:40

لعمرك قال بحياتك. ويروى انه قال يا محمد لولاك ما خلقت ادم فاحذروا من رد حديث مجاهد وقد بلغني عنه اخزاه الله انه ينكر ان الله عز وجل ينزل فمن رد هذا وحديث مجاهد - 00:01:00

فلا يكلم ولا يصلى عليه. وقال ابو علي اسماعيل ابن ابراهيم الهاشمي ان هذا المعروف بالترمذى عندنا مبتدع ومن رد حديث مجاهد فقد دفع فضل رسول الله صلی الله علیہ وسلم. ومن رد فضيلة لرسول الله صلی الله علیہ وسلم فهو عندي - 00:01:20

كافر مرتد عن الاسلام. وقد كان ورد علي كتاب كتاب منه فيه ان العرش سرير مثل عرش بلقيس. وعرش سباء عرش يوسف وعرش ابليس فانكرت هذا وغيره من قوله وانكره اهل العلم والاسلام انكارا شديدا والذي ندين الله - 00:01:40

عز وجل به حديث مجاهد يقعد على العرش. فمن رد هذا فهو عندنا جهمي كافر. وبلغني انه قال الهاشميون معي على مثل قوله وكذب اخزاه الله ما هاشمي يدفع فضيلة لرسول الله صلی الله علیہ وسلم. اذ - 00:02:00

اذ كان ذلك فخر فخره وله ومن فعل ذلك من الهاشميين فيجب التفتیش عنه والنظر في امره ولا اعرفه ولا رأيته قط من حيث اعرف. ولقد كان عند صالح ابن علي الهاشمي. رحمه الله او - 00:02:20

رضي الله عنه بالمدينة فقربه وادناه ثم انه ظهر منه العدو لله على ما جبسه عليه واطال حبسه ومن دفعه هذا الحديث وغيره مما اطلق به لسانه ووضع فيه الكتب. وذكر ان بيعة ابى مسلم اصح من بيعة - 00:02:40

ابى بكر الصديق رضي الله عنه ووضع لآل ابى طالب كتابا يذكر فيه ان العلوية احق بالدولة من ابى بكر الصديق يتقرب بذلك اليهم وقد اراد صالح بن علي رضي الله عنه حين جبسه اراد ان يقدم عليه اراد ان يقدم - 00:03:00

وعليه حتى اخرجه حتى اخرجه ابني في جوف الليل. فسمعت صالح ابن علي يذكر ذلك كله له عنه ويضع فينبغي لسامع ذكره ان يتقي الله وحده لا شريك له ويحذر عنه الناس ويتبين عليه ما - 00:03:20

هو فيه وقال محمد بن عمران الفارسي الزاهد ما ظننت انه يكون في المسلمين والمسلمين في المؤمنين الصادقين ولا في العلماء المتفقهين. ولا في العارفين العابدين ولا في الضلال المبتدعين احد - 00:03:40

احل في عقد دياته او بدعته الطعن على رسول الله صلی الله علیہ وسلم. ورد فضيلة فضلہ الله بها وخصه بها كما خص بالزيادة اليه حيا قبل. قبل ان يموت ونادى بذلك في اسماع الخالق فقال سبحانك الذي سبحان الذي اسرى - 00:04:00

عبدہ لبلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. ثم سار به الملك حتى انتهى به الى منتهى منقطع علم اهل

السموات والارض. فقال ولقد رأه نزلة اخرى عند سدرا المنتهي. فانتهى العلم - 00:04:20

الىهما من قبل الملائكة خاصة دون ولد آدم عليه السلام. لأن بني آدم قد شغلهم الله عز وجل بأنفسهم عن فيهم عن النظر في ملوكوت الاعلى. فقال وفي انفسكم افلا تبصرون. وقد حدثني هارون ابن معروف قال حدثنا - 00:04:40

محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد في قول الله تبارك وتعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجلسه على العرش فبلغ ان مسلوبا من الجهل انكر ذلك فنظرت في انكاره فان كان قصد مجاهدا. فابن عباس رحمهما الله - 00:05:00

وان كان لابن عباس رضي الله عنهم قصد فعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رد. وان كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم رد فالله كفر واني اسأل الله بكل اسم هو له من انكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم حقا او - 00:05:20

جادل له فضله او غاضه شيء من فضله الا ينيله الا تحشره في زمرته والا يحتجب وان يحتجب عنه. كما وعد الجهمية في كتابه من الاحتجاب عنهم فانه قال كلا - 00:05:40

انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون. ثم انهم لصالوا الجحيم. ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون. ووعد المؤمنين المقعد الصدق عنده. والنظر الى وجهه بالنظرة في وجوههم اذا نظروا الى وجهه والسرور في - 00:06:00

بهم اذا عبده بالحب له والاشتياق الى المقعد عنده ومجاورته في دار القرار. فالعجب العجب ان النصارى تضحك بنا انا نسلم الفضائل كلها لعيسي عليه السلام. تشبهه الريوبوبيه انه كان يحيي الموتى وبيرى الاكمه والابرص فهذه لا تكون الا فيه وحده. فسلمنا ذلك لعيسي بالرضا والتصديق - 00:06:20

بكتاب الله عز وجل وانكر هذا المسلوب فضيلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ونحن نفخر على الامم كلها ان نبينا افضل الانبياء فاما قول المسلمين المقام المحمود الشفاعة فانا لا ندفع ذلك فنشاركه في جهله بل صدق - 00:06:50

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يشفعه في وقت ما يأذن له بالشفاعة. ويكرمه بما احب من الكرامة حتى يعرف اولياءه حتى يعرف اولياؤه وابناؤه كرامته وفضله. ولقد صدق ولقد - 00:07:10

ضاق قلب المسلوب عن حمل معاني العلم فلا يطلع بحسن النية والاتباع على معاني الكتاب قال الله تبارك وتعالى هذا يوم لا ينطقون. فهذه ساعة تزفر جهنم او تزفر جهنم فتذهب العقول - 00:07:30

حتى تقول الرسل من شدة الجهد اذا زفرت او زفرت اذا زفرت ولو مدربين فيقول الله تبارك وتعالى اذا زفرت اذا زفرت اذا زفر احسن الله اليكم. فيقول الله تبارك وتعالى ماذا ماذا اجيب - 00:07:50

قالوا لا علم لنا ثم تأتي عليهم ساعة يشهدون بعقول صحيحة الا تسمعوا الى قوله ويوم يقوم الاشهاد وقوله ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون. فكذلك الجلوس في في وقت والشفاعة في وقت الا ان يزعم هذا الجاهل ان الله عز وجل لا يقدر ان يجلسه على العرش او يقول ان النبي - 00:08:10

صلى الله عليه وسلم لا يستحق ذلك من الله وكيف يكون كذلك والله والله يحلف بحياته فقال لعمرك ان انهم لفي سكرتهم يعمهون. معناه ومعناه وحياتي. ويقال وعيشتك او وعيشي. وعيشي - 00:08:40

وكيف كيف وهو يترك يعقوب صلى الله عليه وسلم في حزنه ثمانيين سنة لا يسأله عن حزنه فقال وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم. حتى اذا حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم على من كفر به انزل - 00:09:00

على من كفر به انزل عليه. ولا تحزن عليهم وقال قد نعلم انه ليحزنك الذي يقول فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. اي انا انا المكذب لا انت. ولا - 00:09:20

بلغ من قدره عند الله عز وجل انه لما دخل بام سلمة او زينب ارسل ضعفاء اصحابه فاولم عينيهم للحديث وعلم الله عز وجل انه اراد الخلوة باهله فمنعه الحياة منهم ان يخرجهم فانزل الله تبارك وتعالى - 00:09:40

تعالى اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذني النبي فيستحي منكم وعاتب عنه نسائه اذ سأله الدنيا فقال الله يا ايها النبي اي قل لازوا جك ان كنتن تريدين الحياة الدنيا وزينتها فتعالىين. فتعالىين امتعكن واسرحكن -

كن سراحًا جميلاً وبلغ من قدره صلى الله عليه وسلم أن الله عز وجل كان يتكلم عنه إذا سأله المسلمون عن دينهم وإذا أذوه المشركون
بقولهم لا تسمعوا إلى قوله عز وجل ويسألونك عن المحيض ويسألون - 00:10:30

دونك عن الانفال ويسألونك عن اليتامي ويسألونك عن كذا ويستفتونك في كذا ويسألونك عن الروح ويسألونك عن الساعة في كل ذلك يتولى عنه الجواب. فوالله يا أخوتي لو ردت كلمة جاهم في فيه - 00:10:50

رادها كما شقي قائلها واني اسأل الله عز وجل من رد على رسول الله صلى الله عليه وسلم او انكر له حقا او له فضلا او اغاضه شيء من فضلي وفضائل اصحابه الا ينيله الا ينيله او ينيله شفاعته ولا يحشره - 00:11:10

في زمرتي ولست ادعو ان شاء الله ذكر ما فضلت ادعو اولاده. بس تدعوا ولا ادعو ادعوا سلام عليكم ولست ادعو ان شاء الله ذكر ما فضلنا الله به من فضائل نبينا ونحمد الله على قوله ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى فلربنا - 00:11:30

على ما اودع قلوبنا من حب من حب الاتباع وله الحمد اذ لم يذلنا بالابتداع والسلام طويل الكلام طويل. باقي صفحة ثم يأتي بالآثار صفحة واحدة فقط وقال محمد ابن يونس البصري ان هذا الرجل المعروف بالترمذى قد تبين لنا - 00:12:00

باصحابنا بدعته والحادي في الدين ورد الآثار الذي يحتاج بها على الجهمية ووقيعته في رسول الله صلى الله عليه وسلم. آلا من رد هذه الاحاديث فقد ازرى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعنه على وطعنه على مجاهد هو من عالية التابعين. وقد صحب -

00:12:30

جمعا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظ عنهم وما سمعنا احدا من شيوخنا المتقدمين من اهل سنتي ذكر هذه الاحاديث الا بالقبول لها ويحتاجون بها على الجهمية ويقمعونهم بها ويكرهونهم ولا يردها الا رجل معطل جهميل. فمن رد هذه الاحاديث او طعن فيها فلا - 00:12:50

كلما ان وان مات لم يصلى عليه وقد صح عندنا ان هذا الترمذى تكلم في هذه الاحاديث الذي يحتاج بها اهل السنة وهذا رجل قد تبين امره فعليكم بالسنة والاتباع ومذهب ابي عبد الله احمد ابن محمد ابن حنبل رضي الله عنه فهو الامام المقتدى به. وقد روى ابن -

00:13:10

عن محمد قال لا تزال على الطريق ما زلت تطلب الاثر. وقال هارون ابن العباس الهاشمي جاءني عبد الله بن احمد بن حنبل فقلت له ان هذا الترمذى الجهمي الراض لفضيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتاج به فقال كذب على وذكر الاحاديث في ذلك فقلت له لعبد الله اكتبوا - 00:13:30

فكتبها بخطه حدثنا هارون بن معروف قال حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا يقعده العرش قال يقعده على العرش. فحدث به ابي رضي الله عنه او رحمه الله فقال كان محمد بن فضيل يحدث به فلم -

00:13:50

يقدر لي ان اسمعه منه. فقال هارون فقلت له قد اخبرت عن ابيك انه كتب على عن ابن فضيل فقال قال نعم قد حكوا هذا عنه وقال حدثنا ابو همام قال حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا - 00:14:10
قال يجلسه معه على العرش. حدثنا ابو معمر قال حدثنا ابو الهذيل عن محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد قال عسى ان يبعثك ربك
قام محمودا قال يجلسه معه على العرش. قال عبدالله سمعت هذا الحديث من جماعة وما رأيت احدا من المحدثين ينكره. وكان
عندنا في وقت ما سمع - 00:14:30

من المشايخ ان هذا الحديث انما تنكره الجهمية. وانا منكر على كل من رد هذا الحديث وهو متهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن احمد كتب الي العباس العنبرى بخط يده قال حدثنا يحيى ابن كثير العنبرى قال حدثنا سلمى ابن -

00:14:50

جعفر وكان ثقة عن الجرجيري عن سيف السدوسي عن عبدالله بن سلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة قاعد على

كرسي ربي بين يدي الرب عز وجل. فقيل لابي مسعود الجريري اذا كان على كرسي الرب فهو معه. قال نعم مع الرب ثم قال هذا -

00:15:10

اشرف حديث سمعته قط وانا منكر على من رد هذا الحديث وهو عندي رجل رجل سوء متهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال عبدالله سمعت ابي يقول كل من قصد الى القرآن بلفظ او غير ذلك يريد مخلوقا فهو جهل - 00:15:30

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ساق الخلان رحمة الله تعالى شيئا من النقول عن كثير من اهل العلم في ذم هذا في ذم - 00:15:50

هذا الترمذى مما ذكره قال رحمة الله وقال ابو العباس هارون ابن عباس الهاشمى من رد حديث مجاهد فهو عند او فهو عندي جهمى.

من رد فضل النبي صلى الله عليه وسلم فهو عندي زنديق. لا يستتاب. ويقتل لأن الله - 00:16:10

عز وجل قد فضله على الانبياء صلى الله عليه وسلم. وقد روى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل قال لا اذكر الا ذكرت معي. فاخذ يذكر شيئا من فضائل النبي صلى الله عليه وسلم فمن ذلك ان الله عز - 00:16:30

وجل قال لا اذكر الا ذكرت معي. فانت تقول اشهد ان لا الله الا الله وتتبع ذلك بقولك اشهد ان محمد مدع رسول الله بل لا يصح ايمان ولا اسلام ولا توحيد الا بهاتين الشهادتين. من شهد بالتوحيد بلا الله الا الله ولم - 00:16:50

برسالة محمد فانه كافر بالجماع. كذلك ايضا ان الله سبحانه وتعالى اقسم بحياة النبي صلى الله قلتلا وهذا يدل على عظيم منزلته وعظيم قدره عند الله. الله قال لعمرك اي بحياتك. والله اذا - 00:17:10

بشيء دل على عظمة ذلك الشيء. ولم يقصد بحياة احد من خلقه الا بمحمد صلى الله عليه وسلم. وجاء في حديث ضعيف ذكره ابو العباس يا محمد لولا ادم لولاك ما خلقت ادم لكن هذا الحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:30

لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال فاحذروا من رد حديث مجاهد. قال ابو العباس وقد بلغ عن هذا عن هذا الترمذى اخراجه الله انه ينكر ان الله ينزل ولا شك ان هذا مذهب الجهمية - 00:17:50

بل ينكرون نزول الله عز وجل كما ينكرون علوه وينكرون استواءه وينكرون مجده سبحانه وتعالى واتيانه. وقال ومن انكر حديث ان الله ينزل ورد حديث مجاهد فلا يكلم ولا يصلى عليه. قال ابو علي اسماعيل ابن - 00:18:10

ابراهيم الهاشمى وهذا اراد ان يسوق شيئا من الهاشم كلام الهاشمىين. لأن هذا الترمذى زعم ان الهاشمىين معه ابي عدو الله. قال ابو علي اسماعيل ابن ابراهيم الهاشمى. ان هذا المعروف الترمذى عندنا مبتدع جهمى. من رد حديث مجاهد - 00:18:30

فقد دفع فضل رسولنا صلى الله عليه وسلم ومن رد فضيلة الرسول فهو عندها كافر مرتد عن الاسلام. وقد كان ورد علي كتاب وقد كان ورد علي كتاب منه فيه ان العرش سرير مثل عرش بلقيس. وعرش سبا وعرش يوسف وعرش ابليس. وهذا - 00:18:50

من منكر اقواله فعرش الله عز وجل اعظم واجل من ان يقاس بعروش الخلق. فانكرت هذا فانكرت هذا وغيره من قوله وانكار اهل العلم والاسلام انكارا شديدا والذى ندين الله به ان حديث مجاهد يقعد على العرش - 00:19:10

انه هو الذي يهديه الله به حديث مجاهد اي اتنا نقول بحديث مجاهد وهو ان الله سبحانه وتعالى يقعد نبيه محمد صلى الله عليه وسلم مع على العرش وبلغني انه قال الهاشمىون معي مثل على قول على مثل قوله قال وكذب اخراجه الله فما من هاشمى -

00:19:30

يدفع فضيلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان ذلك فخره وله ومن فعل ذلك الهاشمىين فيجب التفتیش عنه والنظر في امره اي انه ان وجد مثل هذا فانه جهمى. قال ولا اعرفه ولا رأيته قط. من حيث اعرفه. لقد كان عند صالح بن علي الهاشمى بالمدينة. اي

هذا الترمذى - 00:19:50

كان عند صالح ابن علي الهاشى المدينه فقربه صالح بن علي وادناه ثم انه ظهر منه العدو لله هذا الرجل الترمذى على ما حبسه عليه ان صالح الهاشمى حبس الترمذى واطال حبسه من من دفع هذا الحديث وغيره مما اطلق به - 00:20:10

وضع فيه الكتب وذكر هذا الترمذى قاتله الله وهذا يدل على عظيم خبته ان بيعة ابي مسلم الخرسانى اصح من بيعة ابو بكر الصديق.

وهذا لا شك انه تنقص لصديق الامة. وتنقص لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهو جمع مع - 00:20:30

انه زاده رفضا زاده ايضا انه من الروافض. ووضع لآل ابى طالب كتابا يذكر فيه ان العلوية احق بالدولة يأتي من ابو بكر الصديق يتقرب بذلك اليهم. قال وقد اراد صالح بن علي حين حبسه اراد ان يقدم عليه. بمعنى اراد ان يقتله - 00:20:50

حتى اخرجه ابني في جوف الليل بمعنى انه كان هناك من اخرج هذا الرجل حتى لا يقتله صالح فيتأذى بذلك. قال فينبغي لسابع ذكره ان يتقي الله وحده لا شريك له. ويحذر عنه للناس ويتبين عليه ما هو فيه - 00:21:10

وقال محمد بن عمران الفارسي الزاهد ما ظننت انه يكون في المسلمين ولا في المؤمنين الصادقين ولا في العلماء المتفقهين ولا في العارفين من العابدين لفظت ولا في الظلال المبتدعين احد يستحل في عقد ديانته او بدعته الطعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:30

ورد فضيلة فطله الله بها وخصه الله عز وجل بها. كما خص بالزيارة اليه كما خص بالزيارة اليه حيا قبل ان يموت ونادى بذلك اسماععه فقال سبحان الذي اسرى بعده ليلا. ومراده - 00:21:50

كما خص كما خص بالزيارة اليه اي ان الله سبحانه وتعالى اذن لمحمد صلى الله عليه وسلم لن يزوره في الملا الاعلى وذلك عندما عرج به الى السماء السابعة ولقي الله سبحانه وتعالى وكلمه الله كفاحا بلا واسطة وفرض عليه خمسين - 00:22:10

صلوة فهذا فضل عظيم ومن فضائله ايضا ان الله يقعده على عرشه سبحانه وتعالى قال ثم سار به الملك حتى انتهى منقطع علم اهل السماوات والارض. فقال ربنا ولقد رأه نزلا اخرى عند سدرة المنتهى - 00:22:30

عندما جنة المأوى اي رأى جبريل في ذلك الموضع على حالته وصورته. قال فانتهى العلم اليهما من قبل الملائكة خاصة دون دون ولد ادم لان بنى ادم قد شغلهم الله عز وجل بأنفسهم عن النظر في ملوكوت الاعلى. فقال وفي انفسكم افلا تبصرون؟ بمعنى - 00:22:50

ان الله فضل محمد صلى الله عليه وسلم بفضائل عظيم من فضائله ان الله اذن له بزيارة في الملا الاعلى ان الله سبحانه وتعالى كلمه وان الملائكة انتهوا الى موضع الى موضع تجاوزه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:10

بكى فلم يقف هذا الموقف باذن الله عز وجل الا محمد صلى الله عليه وسلم. حتى جبريل عليه السلام تراجع وقال لا يؤذن لي ان اتجاوز هذا المكان حيث بلغ سدرة المنتهاة فانها منها ينزل مما هو من الاعلى ومنه يأخذه من هو دونها - 00:23:30

قال وحدثني هارون بن عروض حدثنا محمد الفضيل عن ليث عن مجادي قل الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما حودا قال يظهر العرش. فبلغني ان مسلوبا من الجهال انكر ذلك. انكر ذلك. فنظرت في انكاره فان كان قصد مجاهد. يقول الذي انكر هذا ان كان - 00:23:50

المجاهد فان ابن عباس قصد لان مجاهد اخذ ذلك ابن عباس وفسر القرآن من ابن عباس رضي الله تعالى فقد كان يوقن ابن عباس عند كل لايته فيسألها عنها فدل هذا انما قال هذا القول لم يقله اعتباطا وانما اخذه اثرا عن ابن عباس رضي - 00:24:10

الله تعالى عنه وان كان قصر ابن عباس وان كان لابن عباس قصد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رد لان ابن عباس ايضا صاحبى ومثل هذا لا يقال بالرأي وانما يأخذ من رسولنا صلى الله عليه وسلم. وان كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم رد فقد كفر. فقد كفر بالله عز - 00:24:30

وجل لان الرسول امرنا بان نصدقه ونطيعه. قال واني اسأل الله بكل اسم هو له. من انكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم حقا او هذا له فضلا او غاضه شيء من فضله الا ينيله شفاعته. والا يحشره في زمرة وان يحتجب عنه كما وعد الجهمية - 00:24:50

في كتابه من الاحتياج فان الله قال كلا ان من ربهم يومئذ لمحجوبون. ثم انهم لصاروا الجحيم الایة. ووعد المؤمنين المقعد الصدق عنده والنظر الى وجهه بالنظرة في في وجوب اذا نظروا الى وجهه والسرور في قلوب اذا عبده بالحب له. والاشتياق الى - 00:25:10

عنه ومجاورته في دار القرن نسأل الله من فضله. ونسأله الله عز وجل ان يجعلنا من الصادقين المؤمنين. قال فالعجب العجب ان

النصارى تضحك بنا انا نسلم الفضائل كلها لعيسى تشبه الربوبية بمعنى ان - 00:25:30

اهل الاسلام يثبتون لعيسى شيئاً من يثبتون فضائله التي ذكر الله عز وجل في كتابه من ذلك ذكروا ذكر الله عز وجل وبرئ الامامة وانه يحيى الموتى وانه ينبعهم ما يدخل في بيوتهم. وكل هذه الفضائل عيسى نحن نؤمن بها. لأن الله اخبرنا انه خصه - 00:25:50 وجعل ذلك تلك الفضائل ونعلم جميعاً ان ذلك كله باذن الله سبحانه وتعالى ان الله هو الذي جعله تلك الخصوصية وتلك الفضيلة قال فسلمنا ذلك لعيسى من انه يحيى الموتى وبرئ الامامة والابرanch فهذه لا تكون فيه الا فيه وحده - 00:26:10

ذلك لعيسى بالرضا والتصديق بكتاب الله. وانكر هذا المسلوب فضيلة الرسول صلى الله عليه وسلم. اي اقعاده على العرش ونحن نخسر على الامم كلها ان نبينا افضل الانبياء. ولا شك ان اقعاد العرش مما يبين فظله. ويعلي منزلته - 00:26:30

وعند الله سبحانه وتعالى ويعلي منزلته عند الله سبحانه وتعالى. فاما قول المسلمين في المقال محمود الشفاعة اي الذكر اننا لا نعارض من قال ان المقام المحمود هو الشفاعة. فنحن نثبت ان المقام هو الشفاعة ومن المقام ايضاً ان الله يقعده على عرشه - 00:26:50

فهي فضيلتان لنبينا صلى الله عليه وسلم مع غيره من الفضائل. فالمقام المحدود فسر بأنه بشهادة وفسر ايضاً بأنه اقعاد عن العرش. ولا وهذا انه يقعده حيناً ويشفع حيناً اخر. فلا - 00:27:10

تعارض بين القولين فلا تعارض بين القولين. فعلى هذا علق على هذا علق على هذا اهل السنة قال ثم تأتي عليهم يقول هنا ولقد ضاق قلب المسلوب عن حمل معاني العلم فلا يطلع بحسن النية والاتباع على معاني الكتاب. قال الله تبارك وتعالى هذا يوم لا ينطرون - 00:27:30

ولا يؤذن لهم فيعتذرون. وقال تعالى فهذا ساعة تزهير جهنم فتذهب العقول حتى تقول الرسل من شدة الجلد اذا زفر واللومود فيقول الله تبارك وتعالى ماذا اجتنم؟ قالوا لا علم لنا. ثم تأتي عليهم ساعة يشهدون بعقول صحيحه الا - 00:28:00

اتسمع الى قوله ويوم يقام الاشهاد وهو قوله ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون. فكذلك بمعنى ان الله ذكر ان الملائكة ان الرسل تقول لا علم لنا في مقام وفي مقام اخر يشهدون انهم بلغوا واجابوا - 00:28:20

انهم بلغوا ومن اجابهم. وذكر ايضاً انهم يختصمون يوم القيمة. هؤلاء يقولون نعم بلغنا وامهم تقول لم يبلغوننا ولذا نوح عليه السلام عندما يقول قد بلغت يا ربى فيقول من يشهد لك؟ فيقول امة محمد صلى الله عليه وسلم. فاما محمد تقول نعم نشهد ان نوح - 00:28:40

بلغ امته الرسالة. قال وما ادرى ليه؟ قال انك قال فيقول ما دليلكم؟ وما حجتكم؟ قالوا انت اخبرتنا يا ربنا في كتابه انه قد بلغهم فهذا يدل على ان المقامات تختلف المقامات تختلف كمقام المقام يكون فيه لا يدرؤن - 00:29:00

لا علم لهم وفي مقام اخر يختصمون كما ان المقام المحمود مقام يفعله الله في حين ومقام في حين اخر يشفع بالخالق. ثم قال قال فكذلك الجلوس في وقت الشفاعة في وقت الا ان يزعم هذا - 00:29:20

ان الله لا يقدر. ومن قال ان الله لا يقدر ان يجلس على عرشه فقد كفر. من قال ان النبي لا يستحق ذلك. فايضاً فهو على خطير عظيم. لانه تقصى قدر النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال اخذ يسوق شيئاً من فضائل النبي صلى الله عليه وسلم. من ذلك ان الله اقسم به بحياته - 00:29:40

وايضاً يقول تأمل ان الله سبحانه وتعالى راعى حزن نبينا صلى الله عليه وسلم. وقال لا تحزن عليهم بينما يعقوب السلام جلس ثمانين سنة في ثمانين سنة في حزنه حتى ابكيت عيناه وما انزل الله فيه قوله. بين محمد صلى الله - 00:30:00

الله عليه وسلم لما حزن لاعراض قومه انزل الله فيه قوله ولا تحزن عليهم. يقول اذا وهو يترك يعقوب في حزنه ثمانين سنة لا يسأل عن حزنه. فقال تعالى وابكيت عيناه الحزن فهو كظيم. حتى اذا حزن رسولنا صلى الله عليه وسلم على - 00:30:20 من كفر به انزل الله عليه قوله ولا تحزن عليهم. وقال قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكتبونك ولكن الطالب يأتي بجحدون ولقد بلغ من قدر محمد صلى الله عليه وسلم عند ربه ان الله سبحانه وتعالى عاتب اصحاب رسولنا - 00:30:40

اذا دخلوا بيته ان ان يؤذوه فانزل الله فيه في ليلة عرس اذا دعيتم فادخلوه اذا تدخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث
ان ذلكم كان يؤذى النبي فتأمل هذا - 00:31:00

هذه الآية فيها بيان مقام رسولنا صلى الله عليه وسلم لأن هذا الحكم خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم انكم انذاك كان يؤذى النبي
اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذى النبي فيستحي منكم - 00:31:20

فهذا يدل على عظيم منزلة النبي صلى الله عليه وسلم. حيث ان الله عز وجل عاتب اصحابه على بقائهم بعد فراغ من الطعام ودلوا
على ادب رفيع في في الدعوى في الدعوة ان الانسان اذا دعي فطعم ان عليه الانتشار. قال وعاتب عنه نساءه ان سأله - 00:31:40
الدنيا فقال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنت تردن تعالي نمتعكن وسرحكن سراحها جميلا. وهذا ايضا ان النبي اخذ راتبوا ازواج النبي
كيف تسائله عن متعه وليس عن شيء فانزل الله قوله يعني قل لازواجك ان كنت ترید من الحياة الدنيا زرتها علينا - 00:32:00
متعكن وسرحكن سراحها جميلا وبلغ من قدره ايضا ان الله عز وجل كان يتكلم عنه اذا اذا سأله المسلمين عن دينهم واذا المشركون
بقول الا تسمع الى قوله تعالى ويسألونك عن المحيسن يسألونك عن افعالك يسألونك عن الاهلة - 00:32:20

يسألك عن اليتامي يسألوك عن الروح هذا كله يدل على اي شيء على عظيم قدر رسولنا صلى الله عليه وسلم. فوالله يا يا اخوتي لو لو
ردت كلمة جاهل في فيه لسعد رادها كما شقي قائلها. واني اسأل الله من رد وسلم وانكر علي له حقا او جحد - 00:32:40
له فضلا او اغاظه شيء من فضله وفضائل اصحابه الا يديله شفاعته ولا يحشره في زمرته. ولست ادع ان شاء الله ذكر ما فضلنا الله به
من فضائل نبينا صلى الله عليه وسلم. فلربنا الحمد على ما اودع قلوبنا من حب الاتباع وله الحمد على وله الحمد اذ لم يذلنا بالابداع.
والسلام - 00:33:00

وقال ابو حنيوز البصري في هذا الرجل ان هذا الرجل معه ابن الترمذى قد تبين له ولاصحابه ولاصحابنا بدعتهم والحاد في
الدين الاثار الذي يحتاج الذي على الجهمية ووقيعته في رسولنا صلى الله عليه وسلم بان من رد هذه الاحياء فقد اززع
سلم وطعنه وطعنه - 00:33:20

انا مجاهد من عالية التابعين قد صحب جمع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال وما سمعنا احدا من شيوخ المتقدمين من
اهل السنة ذكر هذه الاحاديث الا بالقبول له - 00:33:40

ويحتاجون بها على الجهمية ويقمعونهم بها. ويکفرونهم ولا يرد الا رجل معطل جهمي. فمن رد هذه الاحاديث او طعن فيها فلا يكلم
مات لم يصلى عليه. وقد صح عنده ان هذا الترمذى تكلم بهذه الاحاديث يحتاج بها اهل السنة. وهذا رجل قد تبين امره.
فعليكم بالسنة والاتباع - 00:34:00

بعد الله احمد بن حنبل وقد روى ابن عون عن محمد قال لا تزال على الطريق ما زلت تطلب الاثر. اي لا تزال تطلب على الطريق على
الحق والهدى ما ما زلت تطلب الاثر فقال هارون بن عباس الهاشمي جاء لعبد الله بن احمد بن حبة فقلت له ان هذا الترمذى الجهمي
الرادي الرادي فضيلة سلم يحتاج - 00:34:20

قال كذب علي وذكر الحديث بذلك. قلت قلت لعبد الله اكتبها لي فاكتتبها بخطه. ثم ساق بحديته عن مجاهد ولا ترى ان الله يقعد على
العرش ثم ساق ايضا قال حدث به ابي فقال كافر فيحدث به فلم يقدر لي ان اسمعه منه - 00:34:40
فقال هارون فقلت له قد اخبرت عن ابيك انه كتب عن رجل عن ابن الفضيل قال نعم قد حكوا هذا عنه وقال حدثنا ابو همام قال عن
ليث عن مجاهد عسى ان يبعث - 00:35:00

لك ربك بقعود ذكر الاثر ان الله يجلسه معه على العرش. ثم قال عبد الله سمعت هذا الحديث من جماعة وما رأيت احدا من المحدثين
ينکره وكان عندنا في وقت ما سمعناه من المشايخ ما سمعناه من مشايخ انما انما تنکر الجهمية. وانا منکر على كل من رد هذا
ال الحديث - 00:35:10

فقال عبدالله بن احمد كتب الي العباس العنبرى بخط يده حدث يحيى العنبرى حدث سلمى بن جعفر وكان ثقة عن الجريد عن سيف
السدوس عن عبد الله بن سلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة ان يوم القيمة قاعد على كرسى - 00:35:30

وبين يدي الرب. فما هو معه؟ قال نعم مع الرب ثم قال هذا اشرف حديث سمعته قط. وان ممکن وانا ممکن على من؟ رد هذا الحديث
وهو عندي رجل سوء متهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الاسناد - 00:35:50

عن سيد عبد السلام فيه انقطاع ويمضي في حال سيف السدوسي ينظر في حال سيف السدوسي قيل ابن مسعود
الجريري قيل وقال ابو بكر كتب الي ابو جعف محمد ابن عثمان حدث ابي عمه عبد الله ابن محمد ابن عبد - 00:36:10

وحبيد وعبيد بن يعيش وجاء بمحمد الحداد ويحيى بن عبد الحميد رضي الله عنه قال مجاهد قال يجلس على العرش ثم روى ايضا
من طريق قال يجلسه معه العرش محمد بن عبدالله يقول يجلسه معه على العرش قال - 00:36:30

وبلغني عن بعض الجهال دفع هذا الحديث بقلة معرفته في رده مما جهزه العلماء من قبله ومن ذكرنا ولا احدا من ذكرت عنه هذا
الحديث الا وقد سلم الحديث على ما جاء به الخبر. وكانوا اعلى بتأويل القرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم من رد هذا
ال الحديث من - 00:36:50

وزعم ان المقام المحمود هو الشفاعة لا مقام غيره. فهذه حكايات الشيوخ والثقات بداية السلام والكوفة وغير ذلك ولو لا ما يضر
الكتاب لزدناكم الحكايات وفيما كتبنا كفاية لمن اراد الله لمن اراد الله عباد الله به الخير والهدى ان شاء الله - 00:37:10
اه على هذا والله اعلم - 00:37:30